



مركز القرآن الكريم
شعبة دار القرآن الكريم النسوية

السنة الأولى العدد (٣) محرم الحرام ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

القرآن الكريم





الإشراف العام

دلال حسين الطباطبائي

رئيس التحرير

بشرى نور الصباغ

مدير التحرير

أنوار لقمان الحسنائي

هيئة التحرير

رزيقة داخل العوادي

رقية رحيم وهاب

نعيمه كاظم الخزاعي

التدقيق اللغوي

السيد قتاد الحسيني

التصميم والإخراج الفني

وحدة النشر الإلكترونية /

شعبة دار القرآن الكريم النسوية

womenquran@imamali.net

اقرأ في هذا العدد

- دور المرأة في المجتمع وبناء الإنسان
- الحسين (عليه السلام) خير مصداق للنفس المطمئنة
- توقيت القضية المهدوية
- وبالوالدين إحساناً
- لقاء مع حافظة

دار القرآن الكريم النسوية تكرم ثلة الحافظات المتميزات .

كرمت شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة أربع حافظات متميزات من طالبات وحدة التعليم التابعة للشعبة. وقالت مسؤولة الشعبة الأستاذة دلال الطباطبائي، لـ (المركز الخبري) «ضمن سلسلة النشاطات التي تقيمها الشعبة بهدف تشجيع طالباتها وتطوير مهاراتهم كرمت شعبتنا أربع حافظات، وقد تم اختيارهن احتكاماً للمستوى العلمي العالي

رغم صعوبة الظروف التي تمر بها عملية التعليم، وجرى التكريم في مقر الشعبة بحضور الحافظات وذويهن ومجموعة من أستاذات الشعبة. من جانبهنَّ أشادت الحافظات بالتعامل المميز الإيجابي والتشجيع المستمر من قبل إدارة الشعبة وكادرها مما أسهم في حصولهن على هذه المراكز خدمة لكتاب الله المجيد.

النسوية، حيث باشرت الشعبة بتحفيظ فئات عمرية صغيرة لم تتجاوز أعمارهن الست سنوات، وتميّز الحفظ بكونه قد تمازج بين التلقين وأسلوب الإشارات، وتقريب المعاني للبراعم الصغيرة؛ لتحقيق أقصى نفع وترغيب لهكذا فئات عمرية، والذي انعكس بتسارع الطاقات ونموها لدى الحافظات الصغيرات، وهو ما أشاد به الأهالي). هذا وقد تم توزيع الورود والهدايا للطالبات لتحفيزهن على الاستمرار في الحفظ.



في تجربة جديدة من نوعها دار القرآن الكريم النسوية تستقبل حافظات دون سن السادسة

تيمناً بذكرى عيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر، استقبلت شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة صغار الحافظات في وحدة التعليم حيث تتراوح أعمارهن بين 5-6 سنوات.

وقالت مسؤولة دار القرآن الكريم النسوية: (تعدّ هذه التجربة فريدة من نوعها بالنسبة لشعبة دار القرآن الكريم

دور المرأة في المجتمع وبناء الإنسان

أنوار لقمان الحسناوي

بقطعة من كبدها إلى البحر؟ وأي عين تتحمل النظر إلى رضيع تائه في المياه من كل الجهات، وترمي به إلى المصير المجهول؟ إنه الإيمان والصبر واليقين بأن الله رحيم وفرعون ظالم، إنه ابتلاء عظيم قد حاصرها من كل الجهات، لكنها ثبتت ونجحت عند هذا الاختبار نتيجة لإيمانها الصلب الراسخ.

كما نجد مثل هذه النماذج النسوية في ملحمة عاشوراء الحسين (عليه السلام)، المرأة المؤمنة والشجاعة أم وهب بن حباب الكلب، إذ أرادت منه أمه الخروج والقتال بين يدي ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ((... فاستجاب لطلبها وحمل على القوم، وبرز للقتال وقد كانت معه أمه يومئذ فقالت: قم يا بني فانصر ابن بنت رسول الله، فقال: أفعل يا أماه ولا أقصر فبرز... ثم حمل فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم جماعة فرجع إلى أمه وامراته فوقف عليهما فقال: يا أماه أرضيت؟ فقالت: ما رضيت أو تقتل بين يدي الحسين (عليه السلام) (...)^(١)، هكذا كانت لدينا نساء في التاريخ تفوق حد التصور بالإيمان والثبات.

للمرأة دور كبير في المجتمع وبناء الإنسان وتربية الأجيال، فقد شاركت عبر الأزمنة المتقدمة والمتأخرة في كل المجالات، وكانت لها أدوار عديدة كشاعرة وكاتبة وفقيهة وفنانة وطبيبة وغيرها، والدور الأساسي لها يتمثل في بناء أسرتها وتربية أولادها إذ يقع على عاتقها كأم مسؤولية تربية الأجيال، فكانت أم موسى (عليه السلام) صاحبة القلب الصبور مثال للمرأة الصالحة، تستلهم علمها من بارئها، وتتلقى منه الأوامر والنواهي وتقابلها بالطاعة والتسليم، وتتسم بالثقة فيه وحسن التوكل عليه.

عندما ولدت ابنها موسى (عليه السلام)، كان فرعون يأمر بالقضاء على كل مولود ذكر من بني إسرائيل، خشية على ضياع ملكه، وخشيت أن يصل خبر مولودها إلى فرعون فيقضي عليه، فأوحى الله سبحانه لها بقوله: {وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۗ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ} [القصص: ٧]

بأن تضعه في صندوق وتلقيه في اليم وسيعود إليها مرة أخرى^(١)، وقد ضربت لنا مثلاً في الامتثال لأمر الله عز وجل، فأَيُّ فؤاد يحتمل هذا المشهد الصعب على قلب الأم؟ وأي يد تستطيع أن ترمي

(١) ظ: الشيرازي، ناصر مكارم، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ط ١، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م: ١٨/٤٧٢.

(٢) المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت: ١١١٠هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، إحياء الكتب الإسلامية، إيران - قم

الحسين (عليه السلام) خير مصداق للنفس المطمئنة

هاجر عادل الشمرتي

إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلْقُ النَّفْسِ
البشرية وجعلها على مراتب، وأرقى
هذه المراتب هي مرتبة الاطمئنان،
إذ يحصل الاطمئنان للإنسان بسبب
اختياره الطريق الصحيح، والالتزام بالأوامر
والنواهي الإلهية، بدليل قوله تعالى:

{ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ
اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } [الرعد: ٢٨] فتكون النفس

مطمئنة في الدنيا، سواء كانت في رخاء أو بلاء،
وكذلك مطمئنة في الآخرة عند أهوال يوم القيامة،
وخير مصداق لاطمئنان النفس هو الإمام الحسين
(عليه السلام) فقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى:
{ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ } [الفجر: ٢٧-٣٠]
(يعني الحسين بن علي (عليه السلام))^(١)

وروي أن أحد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) قد سأله
قائلاً: جعلت فداك يا بن رسول الله، هل يُكره المؤمن
على قبض روحه؟

قال (عليه السلام): ((لا والله، إنه إذا أتاه ملك الموت لقبض
روحه جزع عند ذلك، فيقول له ملك الموت: يا ولي
الله، لا تجزع، فوالذي بعث محمداً لأنا أبر بك
وأشفق عليك من والد رحيم لو حضرك، افتح
عينيك فانظر، قال: ويمثل له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير

المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من
ذريتهم (عليهم السلام)، فيقال له: هذا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير
المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة (عليهم السلام)
رفقاؤك، قال: فيفتح عينيه فينظر، فينادي روحه
مناد من قبل رب العزة، فيقول:
{ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ } (إلى محمد وأهل
بيته)

{ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً } (بالولاية) { مَرْضِيَّةً }
(بالثواب) (يعني محمداً وأهل بيته)
، فما شيء أحب إليه من استلال روحه والحق
بالمنادي^(٢)



بشرى نور الصباح

توقيت القضية المهدوية

(عليه السلام) في حديثه ع=ن الإمام المهدي القائم (عليه السلام)، قال: ((والله ليغيبن غيبته لا ينجو فيها إلا من ثبتته الله عز وجل على القول بإمامته ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه))^(٢).

فالكثير ممن يسأل متى وقت الظهور للأمام المهدي (عليه السلام)؟ لكن الله سبحانه وتعالى لم يجعل للظهور وقت محدد، بل وردت روايات كثيرة تبين علامات لوقت ظهوره (عليه السلام) منها: اليماني والصيحة والنفس الزكية وغيرها من العلامات الحتمية وغير الحتمية، فقد روي عن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: ((يادعبل... وأما (متى) فأخبار عن الوقت، فقد حدثني أبي، عن أبيه عن آبائه أن النبي (صلى الله عليه وآله) قيل له: يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال (عليه السلام): مثله مثل الساعة التي: {الْأَجَلُهَا لَوْفَتَهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ لَا تَأْتِيكُمُ الْآبَغَةُ} [الأعراف: ١٨٧])^(٣).

التوقيت: هو تحديد وقت معين، في يوم أو شهر لسنة معينة، وغيرها من الدلائل والقرائن التي تدل على تحديد الوقت.

والتوقيت له من الأهمية العظمى في حياة الإنسان، فبه يكون الترتيب والتنظيم في العمل ومع أهل وكذا الترفيه والراحة النفسية، وبهذا سيكون الإنسان عنده الوقت المخصص للعبادة والتفكير بخلق الله تعالى، وكذا التفكير بإمام زمانه (عليه السلام) بالخصوص، وبما عليه من واجبات تجاه إمامه في وقت غيبته (عليه السلام)، وبالتالي هذا التفكير يدفعه إلى الإخلاص في العمل بكل مجالات حياته والدعاء لإمامه (عليه السلام)، وتخصيص وقت للدعاء بتعجيل الفرج، له الأثر الكبير لكثير من الأمور، منها:

- ١- **تعجيل الفرج:** فقد ورد في توقيعه الشريف (عليه السلام): ((وأكثرُوا الدعاء بتعجيل الفرج فإن ذلك فرجكم))^(١).
- ٢- **ثبات العقيدة:** فقد ورد عن الإمام الحسن العسكري

(١) الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت: ٣٨١ هـ)، كمال الدين وتام النعمة، ط ٨، طليعة النور، قم - إيران، ١٤٢٥ هـ: ٢ / ٤٤١.

(٢) الصدوق، كمال الدين، ٢ / ٣٥٧.

(٣) الصدوق، كمال الدين ٢ / ٣٤٧.

وبالوالدين إحسانا

رقية رحيم الهاروني

{وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۚ}

[الإسراء: ٢٣]

بيّنت الآية المباركة مكانة ومقام الأبوين، ومنزلتهما العظيمة عند الله تعالى، ولذا أوصى تعالى بهما وأكد في أكثر من مقام في القرآن الكريم بالإحسان والبرّ بهما.

فالإحسان هو أحد الطرق المؤدية لمرضاة الله تعالى، وهذا ما أشار له القرآن الكريم وخصّه بقوله: {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}، وقرنها بمرضاته.

إذاً فلننظر ولنصدق جيداً إلى أي مرتبة وصلت مكانتهما، إذ جاء عصيانهما بالمرتبة الثانية بعد الإشراف بالله تعالى في قائمة الضوابط والقوانين النازلة من قبل الشريعة الإسلامية.

فتأمل وتأمّل أيّها الإنسان حتى تتعرف على جوهر هذه الكلمة وكيف تستخدم المفاتيح التي أشارت إليها الآية من قول حسن وطاعة وتواضع، وكذلك تحمّل لكل ما تلاقيه من صعوبات بالتعامل مع هاتين الشخصيتين الكريمتين، وخير مثال لنا في هذا المجال هم أهل البيت (عليه السلام)، وكيف يتدبّرون الإحسان بالقول والفعل، فدعاء الإمام سيّد الساجدين وزين العابدين (عليه السلام) لأبويه: ((...وَإِخْصِصْ اللَّهُمَّ وَالِدَيَّ بِالْكَرَامَةِ لَدَيْكَ... وَاجْعَلْ طَاعَتِي لَوَالِدَيَّ ... اللَّهُمَّ اشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَّتِي، وَأَثْبُهُمَا عَلَيَّ تَكْرَمَتِي...))^(١)، نرى فيه من الآداب والروحانية، التي تعظم وتبجل الأبوين، وكذا نرى كيف يصوغ (عليه السلام) ألوان الحب لأبويه.

(١) القرشي، باقر شريف، (ت: ٢٠١٢م) الفضائل النفسية وآداب السلوك، ط ١، ستارة - إيران، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م: ٩٢ / ٩٣.

لقاء مع حافظة

نعيمته الخزاعي

يا قارئ القرآن

نور جبينك في هدى القرآن ... واقطف حصادك بعد طول نضال

- كنت أعاني من ضعف الذاكرة وكثرة النسيان، فأحفظ صفحة من الكتاب العزيز كل يوم، وعندما أذهب لكي اقرأ أنسى ما حفظته، فأبكي وأعود وأصرّ على الحفظ، فذهبت إلى ضريح أمير المؤمنين (عليه السلام) قرأت سورة النجم، وطلبت من مولاي أن لا يحرمني من خدمة القرآن الكريم إلى قيام يوم الدين، وبفضل مولاي حفظت القرآن كاملاً عام ٢٠١٨م.

❖ هل كانت لكم مشاركات في مسابقات قرآنية أو محافل ؟

- شاركت في مسابقات قرآنية منها مسابقة أقامتها مدرسة الإمام الحسن النسوية في مكتبة المرحوم شيخ باقر القرشي، وشاركنا أنا وأسرتي في مسابقة الأسرة القرآنية في حفظ سورة الحجرات التي أقيمت في معهد الكوثر القرآني.

❖ كلمة أخيرة توجهينها لمن تريد أن تتبّع طريقك في حفظ القرآن الكريم ؟

- كلمتي الأخيرة بكلمة أستاذتي فاطمة، بأن السير في طريق القرآن الكريم وخصوصاً الحفظ صعب، ولكن ليس بمستحيل. هذا دستور حياتنا التزموا به وعلموا أطفالكم حفظه وتلاوته لأن الرسول (ﷺ) أوصى به مع كل الاحترام والتقدير إلى جميع أستاذاتي.

من الحافظات اللواتي قطفن ثمار مثابرتهنّ على حفظ القرآن الكريم كاملاً من خلال التزامهنّ في الحفظ مع شعبة القرآن الكريم النسوية في العتبة العلوية المقدسة، والتي كان لنا هذا اللقاء معها:

❖ يُسعدنا أن نلتقي بالحافظة ؟

- نرجس محمد أمين حسن البيّاتي، المواليد: ١٩٩٩م، التحصيل الدراسي: حاصلة على شهادة الابتدائية.

❖ متى بدأت حفظ القرآن الكريم ؟

- بدأت حفظ القرآن الكريم في عام ٢٠١٤م، كان حفظ القرآن الكريم حلم حياتي، عندما كنت صغيرة، وأن يُشار لي بحافظة القرآن الكريم.

❖ كيف حفظتي القرآن الكريم؟ وكم استغرقت من الوقت في حفظه؟

- استغرقت في حفظ القرآن الكريم سنين، حيث بدأت بعمر صغير أحفظ آيات الكتاب العزيز آية بعد آية، حتى أصبح القرآن رفيق دربي لا أنام إلا والقرآن بين يدي، وبفضل أستاذاتي أصبحت من المتدبرات في آيات الله عز وجل.

❖ ما العقبات والصعوبات التي واجهتك في مسيرتك القرآنية ؟

هَلْ تَعْلَمُ

هل تعلم بأن كلمة { عِصِينَ } في الآية المباركة

{ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصِينَ } [الحجر: ٩١] تعني: فرقوه وجعلوه أعضاء كأعضاء

الجزور، فأمنوا ببعضه، وكفروا ببعضه^(١).

(١) ظ: الطبرسي، أبي علي الفضل بن الحسن، (ت: ٥٤٨هـ)، مجمع البيان في تفسير القرآن، تح: لجنة من العلماء والمحققين الاختصاصيين، ط ٣، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م: ١٤ / ١٣١.

كَلِمَاتٌ مُضِيَّةٌ

((... وَاعْلَمُوا أَنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَقَائِلٌ مُصَدَّقٌ، وَأَنَّهُ مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُفِّعَ فِيهِ، وَمَنْ مَحَلَّ بِهِ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُدِّقَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَلَا إِنَّ كُلَّ حَارِثٍ مُبْتَلَى فِي حَرْثِهِ وَعَاقِبَتِهِ عَمَلِهِ، غَيْرَ حَرْثَةِ الْقُرْآنِ ...))^(١).

نهج البلاغة، خطبة رقم (١٧٥)

تَهْنِئَةٌ

تتقدم شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة بالتهنئة للحافظتين :

❖ بتول سامي عبد الرضا لحصولها على المركز الأول في حفظ عشرين جزءاً في مسابقة الغدير الوطنية.

❖ حوراء إبراهيم محمد لحصولها على المركز الثاني في حفظ خمسة عشر جزءاً في مسابقة علي ولي الله الوطنية.



ترقبوا ...

الاجابة على المسائل القرآنية في زيارة الاربعين والتي تتضمن:

- ١- تفسير بعض الآيات القرآنية .
- ٢- أسئلة علوم القرآن و تاريخه.
- ٣- ردّ الشبهات المثارة حول بعض الآيات القرآنية.